(كأنّ َ دموعَ العين يومَ تحمّ َلوا ... جُمانٌ على جَيب القميص يسيلُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدني إسحاق بن محمد عن بعض أصحابه عن ابن الأعرابي للمجنون .

صوت .

(ألا ليتَ ليلَى أطفأتْ حَرّ َ زَفْرَةٍ ... أُعالجها لا أستطيع لها رَدّ َاً) .

(إذا الرّ ّيحُ من نَحوِ الحِمَى نَسَمَتْ لنا ... وجدتُ لمسراها وَمَنْسَمها بَرْدَ َا) .

(على كَبِد قد كاد يُبدِي بها الهَوى ... نُدُوباً وبعضُ القوم يحسَبُني جَلْدَا) .

هذا البيت الثالث خاصة يروى لابن هرمة في بعض قصائده وهو من المائة المختارة التي رواها إسحاق أوله .

(أفاطم إنّ النّ ّأيَ يُسلي من الهَوى ...) .

وقد أخرج في موضع آخر .

غنى في هذين البيتين عبد آل الهذلي ولحنه المختار على ما ذكره جحظة ثاني ثقيل وهما في هذه القصيدة .

(وإنّي يَمَانيّ ُ الهوى مُنجِدُ النّوَى ... سبيلان ألقى من خلافهما جُهْدَا) .

(سقَى ا ُ نَجداً من رَبيعٍ وصَيّ ِفٍ ... وماذا يُرَجّ َى من ربيع سقَى نَجْدَا) .

(بلى إنّه قد كانَ للعيش قُرّةً ... وللصّ َحب والرّ ُكبان منزلةً حَمْدَا) .

(أبَى القلبُ أن ينفكّ َ من ذِكرِ نِسوَةٍ ... رِقاقٍ ولم يُخلقَن شُؤْمَاً ولا نُكْدا)